

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين  
ضيوفنا الكرام – السيد إبراهيم راشد مدير هيئة الأعمال الخيرية ممثل مؤسسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم  
في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة والوفد المرافق له المحترمين .  
عطوفة محافظ رام الله والبيرة د. سعيد أبو علي – ممثل فخامة الرئيس محمود عباس والوفد المرافق له المحترمين .  
معالي وزير التربية والتعليم العالي د. ناصر الدين الشاعر والوفد المرافق المحترمين .  
معالي وزير الحكم المحلي الأستاذ محمد البرغوثي والوفد المرافق المحترمين .  
المربية الفاضلة مديرة مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة الأخت عفاف عقل المحترمة .  
مدير عام مديرية الحكم المحلي المهندس توفيق البديري والوفد المرافق له المحترمين .  
السيد عصام عقل – المدير التنفيذي للاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية المحترم .  
الاخوة ممثلو وزارة الأشغال ومديرية الأشغال العامة والإسكان المحترمين  
الزملاء رؤساء البلديات والمجالس القروية والأعضاء المحترمين .  
الهيئات الإدارية والتدريسية في مدارس الذكور والإناث المحترمين .  
السادة كافة الضيوف من رسميين وشعبيين ونواب ممثلين لحركات وطنية مختلفة مع حفظ الألقاب والأسماء  
المحترمين .  
أهالي بلدتنا الكرام في الوطن والمهجر ... الحضور الكريم الاخوة والأخوات .  
أحببكم جميعاً بتحية مباركة – السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

**يشرفنا ويسعدنا ويسرنا في بلدية المزعة الشرقية** باسمي وباسم زملائي وزميلاتي أعضاء البلدية وباسم  
مؤسسات وأهالي البلدة جميعاً ان نرحب بكم اجمل ترحيب – حلتكم اهلاً ووطناً سهلاً – تشرفت بلدتنا بوجودكم  
فيها في هذا اليوم الأغر الذي سيبقى لنا ذكرى عطرة لجمعكم المبارك وسيكون يوماً مميزاً مباركاً محفوظاً في  
الأذهان والقلوب لاهل هذه البلدة جميعاً .

**ضيوف بلدتنا الأفاضل** – الحضور الكريم باسمكم جميعاً نشكر أهلنا وإخواننا في دولة الإمارات العربية المتحدة  
الشقيقة ، فهم حقيقة أهل وسند وذخر ليس لبلدتنا فحسب بل لفلسطين وللامة الإسلامية والعربية جمعاء ، فدولة  
الإمارات العربية المتحدة برئيسها الأمين وبحكومتها الرشيدة وبشعبها الوفي ومؤسساتها الخيرية المعطاءة  
الكريمة وفي مقدمتها مؤسسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية والتي بالفعل لها  
بصمات واضحة في بلادنا فلسطين وفي سائر بلاد العرب والمسلمين .

**فهذه المؤسسة الرائدة** وجدنا منها في هذه البلدة كل الخير والعطاء والكرم ، اذ تكرمت مشكورة بإنجاز كافة  
أعمال التشطيب الداخلي والخارجي في هذه المدرسة عن طريق هيئة الأعمال الخيرية – في دولة الإمارات  
العربية المتحدة الشقيقة وبالتنسيق مع مكتب الضفة الغربية في جنين .  
لقد تم العمل و أنجز بإبداع وبراعة فائقة كما ترون ذلك بأعينكم فجزى الله كل خير لهذه المؤسسة العملاقة  
ولمؤسسها وراعيها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ( نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس  
الوزراء وحاكم إمارة دبي ) ولفخامة رئيس البلاد خليفة بن زايد ( خير خلف لخير سلف ) ابن ذلك الزعيم  
العظيم المرحوم الشيخ زايد آل نهيان .

**فهذه العائلة شجرة عطاء شامخة** جذورها في الأرض وفروعها في السماء نسأل الله عز وجل ان يجزيكم كل  
خير وان يجعل ذلك في ميزان حسناتكم يوم القيامة في مثل هذا المقام نذكر قوله تعالى " وما تقدموا لانفسكم من  
خير تجدوه عند الله هو خيراً واعظم اجراً " .

**كذلك لا يسعنا في البلدية** وفي البلدة جميعاً إلا ان نتقدم بالشكر وفاءً لمؤسستنا الوطنية الفلسطينية والتي رغم  
الحصار وجبروت الاحتلال وتآمر المتآمرين من الأعداء الا أنها وقفت مع شعبنا وقدمت ما أمكن من مساعدات  
مادية ومعنوية لمدارسنا ، وقامت بعناية فائقة بتوفير أجواء تعليم هادئة وهادفة ، ولهذا فإننا نتقدم من وزارة  
التربية والتعليم العالي ومديرية التربية والتعليم بالشكر الجزيل على عطائكم وجهودكم في إعداد الأجيال الصالحة  
المتعلمة الواعية ، فانتم البناة الحقيقيون لهذا الوطن نشد على أيديكم يا من تحاربون الجهل فما كان لهذه الغراس  
من طلابنا وطالباتنا ان تزهر وتثمر لولا تعهد غارسها واهتمامه بها ونشكركم كل الشكر على تعهدكم لهذه  
المدرسة بتوفير ما يلزم لها من كادر تعليمي ولوازم التعليم المختلفة .

ونشكر كذلك وزارة الحكم المحلي ومديريتها على دعمها المادي والمعنوي للهيئات المحلية من مجالس بلدية وقروية وذلك لتمكنها من الاستمرار في تقديم خدماتها لشعبنا الفلسطيني البطل ، وايضاً نشكركم على المساعدة في تمويل قسم من هذه المدرسة في بداية العمل و غيرها من مشاريع الإنماء والاعمار .  
ونشكر كذلك المجلس الاقتصادي الفلسطيني "بكدار" الذي دعم هذه البلدة في تعبيد الشارع الرئيس والمساعدة في تشطيب طابق في هذه المدرسة وغيرها من المساعدات المتفرقة الهامة ،

ونشكر ايضاً المحافظ د . سعيد ابو علي على حرصه على التواصل مع المؤسسات العاملة في المحافظة وعلى اهتمامه بشؤون المواطنين والعمل على توفير مناخ الأمن والنظام والبناء والاعمار ، وذلك بالتعاون مع البلديات وكذلك مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية المخلصة الساهرة على حياة المواطن الكريم وعلى حماية الوطن .

ونشكر ايضاً الاخوة في وزارة ومديرية الأشغال العامة والإسكان على تعاونهم الفعال مع البلدية والبلدة .

ونشكر ضيوفنا الذين حضروا وتجهموا صعاب السفر من اجل مشاركتنا فرحتنا بهذا الإنجاز العظيم واسمحووا لي وباسمكم جميعاً ان اشكر أهالي بلدتنا المزرعة الشرقية مقيمين ومغتربين عن الوطن ، اذ انهم ضربوا أروع الأمثلة في العطاء والكرم والسخاء في خدمة بلدتهم وأهلهم ووطنهم فلسطين ... فلقد كانوا ومازالوا أوفياء وكرماء مع بلدهم ومؤسساته ... مع بلديتهم ومشاريعها فلکم في كل مشروع نصيب وافر فانتم الذين شيدتم هذا الصرح العلمي الرائع حتى مرحلة العظم بكلفة زادت عن المليون دولار ... انتم عبدتم الشوارع وأصلحتم المدارس وبنيتم المساجد ، ودعمتم ومازلتم تدعمون صمود أهل بلدكم ... نعم الأهل انتم ، ونخص بالشكر ايضاً كافة مصانع الحجر والطوب والباطون في هذه البلدة حيث لهم بصمات في الخير لن تمحى ولن تنسى .

ومن العرفان ايضاً لا ننسى كافة العاملين والمساعدین الذين كان لهم دوراً مميزاً وبارزاً داعماً لهذا الصرح العلمي الشامخ وهم بالإضافة إلى من ذكر - هيئة الأعمال الخيرية - مكتب جنين بإدارة الأخ الفاضل إبراهيم راشد والمهندس المشرف على المشروع " احمد طاهر نواهضة " وكافة العاملين من فنيين ومهندسين وعاملين مخلصين .

كذلك لا ننسى الدور المشرف لابناء بلدتنا في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى رأسهم السيد حسن سليمان الشيخ عيسى "ابو ايمن" الذي نشهد له بإخلاصه وحسن انتمائه لهذا الوطن ولهذه البلدة فهو حقيقة له دور هام في المساهمة في الحصول على هذا المشروع الضخم وعلى مشاريع خيرية كثيرة للبلدة سابقاً ... فجزاه الله وجزى كافة العاملين المخلصين كل خير .

كما لا يفوتنا ايضاً من باب العرفان والحقيقة ان نشكر كافة مؤسساتنا الفاعلة لاسيما الجمعية الخيرية رئيساً وأعضاء و التي وقفت مع البلدية في هذا المشروع وفي مشاريع سابقة كذلك نتقدم بالشكر من كافة الجهات ذات الصلة من مهندسين وفنيين ومتعهدين وعاملين لهم بصمات في هذه المدرسة الشامخة .

وكذلك نتقدم من وزارة الأوقاف ومديريتها بالشكر على السماح لنا بالبناء على هذه القطعة التابعة للأوقاف أما انتم يا طلابنا .. يا جيل الأمل ها نحن نوفر لكم الأجواء التعليمية المثالية ... و أملنا بكم أن تنطلقوا من قوله تعالى : "اقرأ ، اقرأ باسم ربك الذي خلق ... " فانتم أمل الأمة وعهدنا بكم كبير : واعلموا ان العلم سلاح يجمّله الخلق فكما قال الشاعر :

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هموا ذهب أخلاقهم ذهبوا  
اقطفوا في كل يوم زهرة ولا تتركوا الى الكسل :

يوم ولا مجد يواكبه لا شمس طلعت ولا قمر

ولا ننسى الجندي المجهول إلا وهم المعلمون والمعلمات ، فكل التحية والشكر للهيئات الإدارية والتدريسية في مدارس بلدتنا وسائر المدارس في فلسطين ، فانتم حقيقة الجندي المجهول تقدمون العلم والمعرفة والثقافة والأدب لابنائنا وبناتنا ... في هذا الوقت الصعب وهذه الظروف العسيرة .

ورغم إدراكنا للصعوبة والمرارة التي تمر بها القضية الفلسطينية الآن إلا أننا نرجو من الله العلي القدير ومن سلطتنا الفلسطينية بقيادة الأخ الرئيس ابو مازن وحكومتنا الوطنية الفلسطينية بقيادة الأخ رئيس الوزراء إسماعيل هنية ان يسخروا كل جهودهم لرفع هذا العناء وهذا الظلم عن شعبنا وعن وطننا الحبيب ، فشعبنا كغيره من الشعوب يتوق إلى الحرية والكرامة والاستقلال ، فنسأل الله العلي القدير لهذا الشعب ولهذه السلطة كل الخير والنجاح والتوفيق والخلاص من جبروت الاحتلال و غطرسته .

وفي الختام أشكركم جميعاً لاسيما القائمين على إنجاز هذا الاحتفال من إدارة المدرسة ومعلميها وطلابها والمساعدین من شباب أهل هذه البلدة و المشرفين على أجهزة الصوت والإضاءة والنظام والاخوة في أجهزة الإعلام والأجهزة الأمنية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .